وانب بنفسك ان تقيـ ... ـم بحيث يغشاك الدرن
وجب البلاد فأيها ... أرضاك فاختره وطن
ودع التذكر للمعا ... هد والحنين إلى السكن
واعلم بأن الحر في ... أوطانه يلقى الغبن
كالدر في الأصداف يز ... رى ويبخس في الثمن

أتبعت

ثم قال حسبك ما استمعت وحبذا أنت لو اتبعت فأوضحت له معاذيري
وقلت له كن عذيري فعذر وأعذر وزود حتى لم يذر ثم شيعني تشييع
الأقارب إلى أن ركبت في القارب فودعته وأنا أشكو الفراق وأذمه وأود
لو كان هلك الجنين وأمه

٤٠
المقامة

١٦٢

المقامة الأربعون وتعرف بالتبريزية

أخبر الحارث بن همام قال أزمعت التبريز من تبريز حين نبت بالذليل والعزيز
وخلت من المجير والمجيز فبينا أنا في إعداد الأهبة وارتياد الصحبة لقيت
أبا زيد السروجي ملتفا بكساء ومحتفا بنساء فسألته عن خطبه وإلى
أين يسرب مع سربه فأومأ إلى امرأة منهن باهرة السفور ظاهرة النفور
وقال تزوجت هذه لتؤنسني في الغربة وترحض عني قشف العزبة
فلقيت منها عرق القربة تمطلني بحقي وتكلفني فوق طوقي فأنا منها نضو
وجى وحلف شجو وشجى وها نحن قد تساعينا إلى الحاكم ليضرب على يد الظالم
فإن انتظم بيننا الوفاق وإلا فالطلاق والانطلاق قال فملت إلى أن أحضر

لحق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)